

الاستدامة

إن التزام شركة "بلدنا" بالاستدامة المؤسسية والمعايير البيئية والاجتماعية ومعايير الحوكمة متأصل في استراتيجيتنا وعملياتنا وثقافتنا المؤسسية، وهو ما يُمثل أساساً للنمو طويل الأمد وتحقيق القيمة لأعمالنا ومجتمعنا ووطننا.

ومن خلال نهجنا القوي فيما يتعلق بالحوكمة المؤسسية وإدارة المخاطر، نُدير أعمالنا بنزاهة ونمتثل لجميع اللوائح السارية، مع بذل قصارى جهدنا لتلبية المعايير الدولية والالتزام بأفضل الممارسات.

خلال عام ٢٠٢١، حققنا قفزة كبيرة نحو ترسيخ النهج الشامل الذي سلكناه لتحقيق الاستدامة، مع مواصلة العمل للوفاء بمسؤوليتنا المؤسسية عن طريق الحد من تأثير أعمالنا على البيئة الطبيعية بأقصى درجة ممكنة، وتحفيز التغيير الإيجابي لمجتمعنا، والاضطلاع بدورنا في مساعدة دولة قطر على الوفاء بالتزاماتها.

إطار عمل وخارطة طريق للاستدامة

تمضي شركتنا قدماً في مسيرة الاستدامة الاستراتيجية طويلة الأمد من أجل الفهم التام للموضوعات ذات الأهمية الجوهرية لأعمالنا ولجميع أصحاب المصلحة، ومن ثم بناء استراتيجية الاستدامة الشاملة وإطار العمل الذي يحكمها، من خلال المبادرات والالتزامات ذات الصلة، في سبيل الاستغلال الأمثل لمواردنا وقدراتنا بهدف تحقيق مستقبل أكثر استدامة لأعمالنا ومجتمعنا وبيئتنا.

فخلال عام ٢٠٢١، قطعنا شوطاً كبيراً من هذه المسيرة عن طريق تقييم مستوى النضج الحالي الذي بلغته المعايير البيئية والاجتماعية ومعايير الحوكمة، مع مقارنة إنجازاتنا بإنجازات شركات مشابهة لشركتنا، وتحديد موضوعات الاستدامة الجوهرية. وتعكف الشركة حالياً، من خلال هذه العملية، على صياغة إطار عمل وخارطة طريق للاستدامة لفترة قادمة تتراوح من عام إلى ثلاثة أعوام.

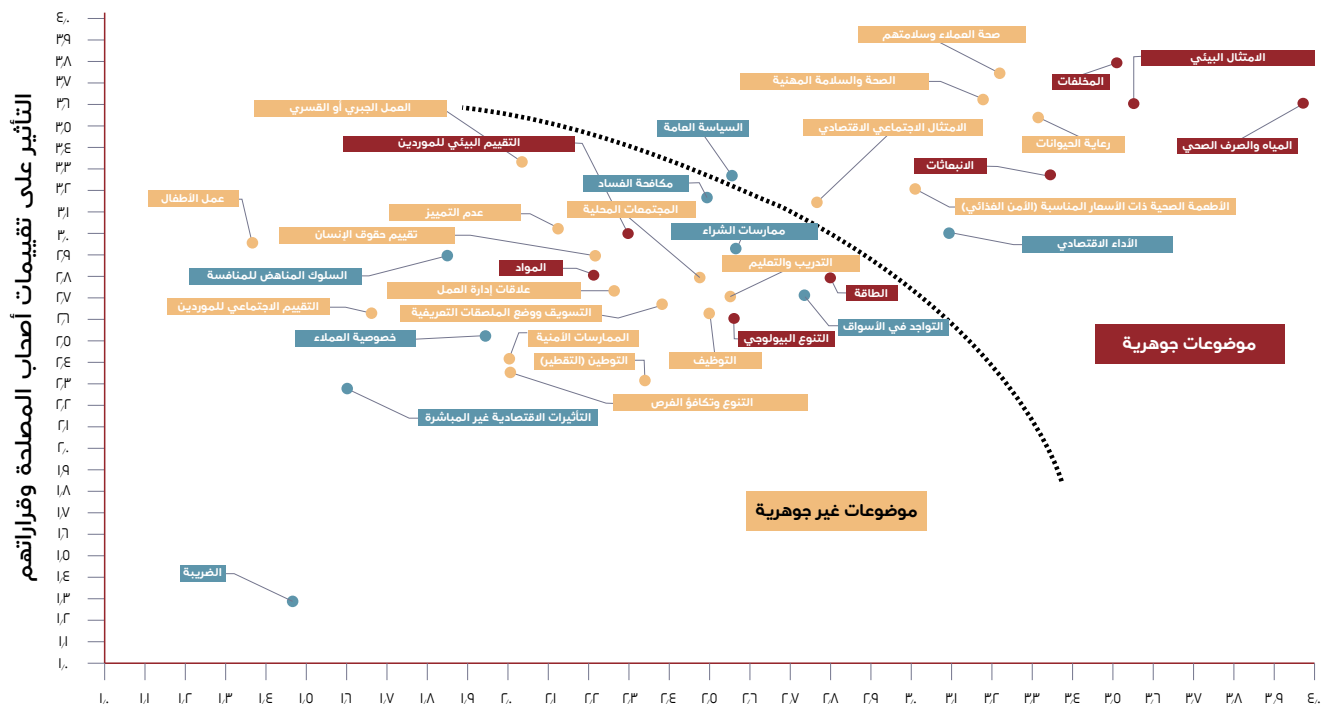


وعن طريق صياغة إطار عمل للاستدامة وخارطة طريق مدتها ثلاثة أعوام تُعزّز النهج الاستراتيجي الذي ننتهجه في إدارة الاستدامة، ستصبح الشركة قادرةً على إثبات نضجها في مواجهة تحديات الاستدامة وإظهار الكيفية التي تخطط بها لتعزيز أدائها في جوانب الاستدامة عاماً بعد عام، في سبيل مضاعفة المكاسب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للشركة ومختلف فئات أصحاب المصلحة المعنيين بأعمالها وأنشطتها.

ومن خلال هذه العملية الشاملة، ستصبح الشركة مؤهلة تماماً لخوض المراحل التالية:



واعتباراً من نهاية عام ٢٠٢١، استعانت الشركة بأصحاب المصلحة داخلياً وخارجياً لتحديد موضوعاتها الجوهرية بنجاح وإعداد خريطة لها وفقاً لمصفوفة الأهمية الموضحة أدناه:



التأثير الذي يطال شركة "بلدنا" والبيئة والمجتمع والاقتصاد

الموضوعات الجوهريّة لدى شركة "بلدنا":	
1. المياه ومياه الصرف	4. صحة الميمل وسلامته
2. المخلفات	5. رعاية الحيوانات
3. الامتثال البيئي	6. الصحة والسلامة المهنية
7. الانبعاثات	9. الأداء الاقتصادي
8. الأطعمة الصحية ذات الاسعار المناسية (الأمن الغذائي)	
10. الامتثال الاجتماعي الاقتصادي	
11. السياسة العامة	

بيئي
اجتماعي
اقتصادي/ حوكمة

وستعمل الشركة خلال العام المقبل على تعزيز هذه القاعدة المعرفية لزيادة زخم مسيرتنا نحو الاستدامة وتنفيذ خارطة الطريق التي وضعناها في سبيل تحقيقها، وصياغة إطار العمل الذي يحكمها، والمضي قدماً نحو تقريرنا الأول حول الاستدامة، من أجل الالتزام بأفضل الممارسات وموافاة أصحاب المصلحة دوماً بما نحرزه من تقدم.

إسهاماتنا في المجتمع القطري

تُمثل شركتنا ركيزة أساسية من ركائز المجتمع القطري، ولذا لا نذخر جهداً للاضطلاع بمسؤوليتنا المجتمعية لما فيه صالح الحكومة والشعب القطريين. ففي كل عام، ننفذ طيفاً واسعاً من الأعمال والمبادرات، بما ينسجم مع التزامنا، حيث نكرس الكثير من وقتنا وطاقتنا ومواردنا لرعاية ودعم الأهداف والمنظمات الجديرة بالرعاية والدعم.



فخلال عام ٢٠٢١، قدمنا الرعاية لنادي الريان لكرة القدم من أجل تعزيز أسلوب حياة سكان قطر عبر تشجيع المحافظة على الصحة السليمة والحيوية والنشاط من خلال كرة القدم والرياضات الأخرى. ونادي الريان هو نادٍ رياضي تُمارس فيه رياضات متنوعة، ومقره مدينة الريان، ويتولى النادي مهمة إعداد الفرق الرياضية في عددٍ من الرياضات مثل كرة القدم وكرة القدم الخماسية وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وألعاب القوى وكرة الطاولة والسباحة. كما قدمنا الرعاية لنادي البدع لكرة القدم بهدف الترويج أكثر وأكثر للعبة كرة القدم في البلاد. وإضافةً إلى ذلك، قدمنا الرعاية لبطولة الذخيرة الأولى للمضرب والتي نظمها مركز شباب الذخيرة كراعٍ رئيسي للترويج لهذه الرياضة وأسلوب الحياة الصحي بين الشباب.





كجزء من التعاون المشترك، يخطط متحف الأطفال وبلدنا لتقديم ورش عمل عبر الإنترنت للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١١ عاماً خلال فصل الصيف. وتشمل ورش العمل تجارب عملية يمكن للأطفال من خلالها تعلم كيفية صنع الزبدة والبلاستيك القابل للتحلل.

وقدمت الشركة كذلك الرعاية **لمجلة جاسم للأطفال**. وهي واحدة من المطبوعات الإيجابية التي تهدف إلى نشر الثقافة وتعزيزها بين الأطفال من مختلف الأعمار من خلال مجلة وطنية شهرية تحمل اسم "مجلة جاسم".

تعتبر بلدنا أحد أفراد الأسرة المؤسسين لمبادرة (دد). **متحف الأطفال في قطر**. يهدف المتحف إلى توفير إعدادات وموارد مبتكرة لتنمية ودعم الأطفال والأسر والمعلمين من أجل الازدهار والمساهمة في مستقبل مستدام.

وكعضو مؤسس لهذه المبادرة، تساهم بلدنا في مسعى جماعي لإثراء المجتمع من خلال دعمها للمتحف في تحقيق هدفه المتمثل في مساعدة الأجيال القادمة على تحقيق إمكاناتهم من خلال برامج مصممة خصيصاً لتحسين نتائج التعلم للأطفال في كل مرحلة من مراحل نموهم.





وتأتي هذه المبادرة كجزء من جهود دريمة لتوسيع الشراكات مع قطاع الأعمال في دولة قطر بغرض دعم أنشطتها في مجالات رعاية الأطفال وحماية حقوقهم. تأسس مركز رعاية الأيتام "دريمة" في عام ٢٠١٣ تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر للمساهمة في تحقيق رؤية قطر للتنمية البشرية والاجتماعية. ومنذ ذلك الحين، لعبت المنظمة دوراً حيوياً في توفير الرعاية للأيتام أو أطفال الآباء المجهولين أو المحرومين من العيش في الأسر الطبيعية وذلك من خلال توفير برامج لإدماجهم في المجتمع والعمل مع أسر بديلة.

يوم الطبيب العالمي

من خلال دعم المجتمع المحلي في خدمات الإغاثة والتنمية، قدمت بلدنا دعماً لجمعية الهلال الأحمر القطري من خلال توفير مجموعة من منتجات الألبان والعصائر بشكل دوري. وشمل ذلك أن تكون جزءاً من مبادرة "شكراً أطباء ومتطوعي قطر" الذي أقيم في يوم الأطباء العالمي.

مبادرات بلدنا المدرسية التعليمية

من خلال تقديم الدعم المحلي للمؤسسات التعليمية، تدعو بلدنا المدارس المختلفة للقيام بجولة تثقيفية إلى مزارع بلدنا وتقديم منتجات الألبان / العصير إلى المدارس عند الطلب. كان الظهور في المجلات المدرسية من خلال الإعلانات أيضاً أحد الأنشطة الرئيسية.

وتعزيزاً لدعمنا للثقافة والتراث في قطر، قدمت الشركة الرعاية **لبطولة سيف صاحب السمو لقفز الحواجز**، وهي فعالية سنوية تقام برعاية كريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى "حفظه الله". ويشكل هذا الحدث مزيجاً رائعاً من الثقافة والتقاليد المحلية، حيث أن سباق الخيل تقليد تم اتباعه لعدة أجيال في دولة قطر. وإضافةً إلى ذلك قدمنا الرعاية ل**جمعية القناص القطرية**، وهي مؤسسة ثقافية تهتم بالصيد، وتجدر الإشارة إلى أن جمعية القناص القطرية تمثل الصيادين العرب في مسابقات دولية وإقليمية، كما تُنظم الفعاليات وتقدم الدعم. وتملك الجمعية أفضل المرافق والمعدات اللازمة للصيد، كما تشجع الأبحاث والدراسات في هذا المجال.

وأخيراً، دعمت الشركة مؤسسة وطنية رائدة من خلال رعايتها لأعمال تنسيق الحداثق والري **في مؤسسة قطر**، وهي مؤسسة غير هادفة للربح تضم أكثر من ٥٠ كياناً يعملون في مجال التعليم والأبحاث وتنمية المجتمع.

دريمة

أبرمت بلدنا إتفاقية شراكة مع مركز رعاية الأيتام "دريما"، وبموجب الاتفاقية، ستوفر بلدنا منتجات تحمل شعار دريما إلى جانب شعار بلدنا، وسيذهب جزء من أرباح هذا المنتج إلى دريما.



كيدز موندو

في إطار جهودنا في دعم الأنشطة التعليمية في دولة قطر، تواصل بلدنا التعاون مع كيدز موندو- الدوحة وهي حديقة تعليمية ترفيهية دولية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢ و ١٤ عاماً، تضم هذه الحديقة مدينة مكتفية ذاتياً تتم إدارتها فقط من قبل الأطفال الذين سيعرفون باسم "Kidizens". وفي هذه الحديقة يجذب الأطفال إلى المؤسسات المختلفة التي تشتمل عليها، مع تزويدهم برحلة عقلية وجسدية من التحقيق والاستكشاف ولعب دور الكبار بقيادة فريق مؤهل تأهيلاً عالياً يضم أكثر من ١١٠ معلماً، حيث يساعد الأطفال على تعلم تعقيدات عالم الكبار المهنية.

منتزه بلدنا وقاعة الزوار

يعد منتزه بلدنا أحد أفضل مناطق الجذب السياحي في دولة قطر. وتأتي أهميته هذا المنتزه من تصنيف القطاع السياحي في الدولة كقطاع لا يتجزأ عن خمسة قطاعات أخرى ذات أولوية بغرض تنويع الاقتصاد القطري وزيادة مشاركة القطاع الخاص.

من خلال المنتزه، يمكن التعرف على حياة المزرعة في دولة قطر وتجربتها. كما أنه متاح للجمهور وقد أصبح شائعاً لدى العائلات والطلاب، من منظور تعليمي.

يوفر المنتزه فرصة الإستمتاع بالأنشطة التعليمية والترفيهية المختلفة، ومشاهدة حلب الأبقار، وتناول المأكولات المستوحاة من المطبخ العربي، كما يشتمل المنتزه على ملاعب مختلفة وإطعام الحيوانات في منطقة الحيوانات.

يتيح منتزه بلدنا للجميع فرصة المشاركة في الأنشطة الخارجية المفضلة لديهم في أرض العجائب ذات الطبيعة الهادئة.

كما توفر قاعة زوار بلدنا، فرصة مشاهدة حلب الحي للأبقار من خلال مرافق الحلب المباشرة.



حماية البيئة

تعتبر حماية بيئتنا جزءاً مهماً من ممارسات الاستدامة لدينا. وكشركة ألبان رائدة نعد أنفسنا مسؤولين عن احترام البيئة المحيطة والتعامل معها بطريقة مستدامة من خلال المحافظة على نظافتها والعناية بالموارد الطبيعية.

التخلص من الروائح المنبعثة من البحيرات الضحلة المفتوحة والاستعاضة عن هذه البحيرات بأنظمة مغلقة لمعالجة المخلفات الأمر الذي يعمل على تحسين جودة البيئة. كما سيوفر المشروع إمكانية إعادة استخدام المياه في أنظمة التبريد والإستخدامات الأخرى.

يشتمل هذا النظام على مرحلة فصل أولية تبلغ ٢٢٠٠ متر مكعب/يوم وإعادة تدوير ١٢٠٠ متر مكعب/ يوم، وسوف يتم استخدام هذه المياه في تنظيف الحظائر والأرضيات وتشغيل عملية فصل السماد الرملي. كما سيتم معالجة الكمية المتبقية من المياه ١٠٠٠ متر مكعب/يوم في نظام MBR متبوعاً بمحطة التناضح العكسي وإنتاج المياه التي ستحل محل المياه المستخدمة حالياً في أنظمة النقع والتبريد.

وقد فازت شركة فيوليا لتقنيات المياه بالمشروع، وهي شركة رائدة عالمياً في مجال معالجة المخلفات والمياه. يمثل هذا المشروع علامة فارقة في خطة الاستدامة لبلدنا ويعتبر ركيزة أساسية للمتطلبات البيئية لمنطقة الخور.

وفي إطار التزامنا تجاه الدولة والبيئة ودعمنا منا للجهود الحكومية الرامية إلى خفض ملوثات الهواء وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، تعهدت الشركة بزراعة ٥٠٠ شجرة، ضمن أهداف "الاستدامة" لعام ٢٠٢١.

تأتي هذه المبادرة كدعم إضافي لحملة تشجير على مستوى دولة قطر تهدف إلى زراعة مليون شجرة بغية الحفاظ على البيئة، باعتبار ذلك أحد الأهداف الرئيسية لرؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، ومن أجل تعزيز النمو الأخضر على مستوى الدولة. كما أن المبادرة تدعم التزام دولة قطر بتنفيذ مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي تحمل اسم "تخضير الصحراء" وتهدف إلى مواجهة التحديات البيئية عن طريق التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة، وتبسيط الضوء على أهمية التشجير بوصفه المحصلة النهائية للمبادرة، وهو ما من شأنه أن يسفر في نهاية المطاف عن تحسين مستوى جودة الحياة.

بوصفها الشركة الرائدة لمنتجات الألبان والمشروبات في دولة قطر، تسعى شركة "بلدنا" للتوسع في أعمالها، مع الحرص في الوقت ذاته على التقليل من تأثير نشاطاتها على البيئة. فنحن ملتزمون بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة، عن طريق استخدام الموارد بفعالية والحد من تأثير نشاطاتنا على البيئة لأقصى درجة ممكنة.

فخلال عام ٢٠٢١، أسست الشركة منشأةً متطورة لإنتاج السماد العضوي، والهدف من هذه المنشأة الحد من انبعاثات غاز الميثان، أحد غازات الدفيئة الذي ينبعث من عمليات إدارة مخلفات الألبان. فعن طريق تسميد المخلفات العضوية (روث الحيوانات) ثم بيعها للمشروعات الزراعية والمزارع من أجل استخدامها كأسمدة للتربة، يصبح بمقدور هذه المشروعات والمزارع التقليل من استخدام الأسمدة الكيماوية ومن ثم تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة منخفضة الكربون في البلاد.

وتضم منشأة السماد العضوي الجديدة التي أسستها الشركة نظاماً صُمم خصيصاً لجمع النفايات العضوية إضافةً إلى حُفر السماد، وأجهزة تصفية السماد من الماء، والمكابس، ومنطقة التسميد، وماكينات التقلب لتهوية السماد ومن ثم دعم عملية التسميد. والمنشأة مصممة لمعالجة نحو ٤٧,٩ كيلو طن من المخلفات سنوياً وإنتاج نحو ١٢,١٦ كيلو طن من السماد العضوي كل عام، الأمر الذي من المتوقع أن يسفر عن انخفاض إجمالي في غازات الدفيئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون السنوية بنحو ٣٨٤,٢ طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون كل عام.

ومن خلال استخدام التكنولوجيا والعمليات المستدامة بيئياً، يُتوقع أن تسهم المنشأة الجديدة في تحقيق الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة، بما يشمل تعزيز الزراعة المستدامة، وضمان إدارة المياه إدارةً مستدامة، وضمان العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع، وضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، والتصدي لتغير المناخ وآثاره عن طريق الحد من وصول انبعاثات غاز الميثان إلى الغلاف الجوي.

كذلك واصلت الشركة في عام ٢٠٢١م جهودها للحد من تأثير نشاطاتها على البيئة. ومن بين التزاماتنا في هذا الصدد تأسيس محطة معالجة جديدة للمياه العادمة بهدف

